مرة أخرى: الاسترخاء الأمني يشجع الأعمال الإرهابية إلى ما هو أشد من الأعمال السابقة ؟

د\عبد الله الفضلي

لقد تناولنا في مقالة سابقة نشرتها صحيفة الثورة بتاريخ 2014/1/11م في العدد 17950 جاء فيها أن الاسترخاء الأمني وعدم الانضباط العسكري في كل الوحدات العسكرية هي أخطاء كبيرة ونتائجها وخيمة وينبغي تداركها وتصحيحها ,ولكن لا حياة لمن تنادي ,فقد ربما لم يقرأ أو يطلع على تلك المقالة أحد من المسئولين في قوات الأمن أو من خلال ضباط الجيش وحتى لو افترضنا جدلاً أن هناك من قرأ المقالة وأنه بعد قراءتها قد قام برميها على الأرض ويقول في نفسه كلاما فارغا, وكأنه لم يقرأها بالمرة أو يفهم فحواها, مع العلم أن المقالة المشار إليها قد تضمنت العديد من الملاحظات والإشارات الهامة التي أظهرت بعض الثغرات والسلبيات والممارسات الخاطئة التي تحدث في وحدات القوات المسلحة والأمن خاصة الوحدات المرابطة في الأماكن الهامة والحساسة , وقد أشرنا في المقالة أن الأماكن الاستراتيجية والحساسة ينبغي أن تُعطى أولوية قصوى وينبغي أن يكون الأفراد الذين توكل إليهم مهام الحراسة في هذه الأماكن والمرافق الأمنية أن يكونوا من ذوي الثقة والمهارات العالية والتدريب والتأهيل العالي والانضباط العسكري الصارم وحصولهم على دورات تدريبية عالية في الكليات العسكرية المتخصصة والتقيد بالمهام والتعليمات والتوجيهات الصادرة إليهم وأن يتم تنفيذها بدقة, وبالتالي لا ينبغي تغيير أفراد الخدمة في تلك الأماكن إلا من خلال جهات عليا تشرف على هؤلاء وتراقبهم وتراقب أداءهم الأمني والالتزام بالتوجيهات والأوامر وألا يتم تغيير أفراد الحراسات للمنشآت الحيوية إلا من أفراد من نفس المجموعة السابقة , ومن ثم التعقيب عليهم بين الحين والآخر وتزويد أولئك الأفراد بأجهزة الاتصالات الحديثة والمناظير لكي يستطيع الأفراد الكشف عن أي تحركات مريبة ومن مسافات بعيدة فضلا عن سرعة التواصل بالجهات العسكرية والأمنية العليا وذلك لتلافي الجريمة قبل وقوعها .

إن ما حدث ويحدث من اختراقات أمنية من قبل الإرهابيين ومن اعتداءات إجرامية على المنشآت والمعسكرات والسجون ما هو إلا جزء من حالة الفلتان وعدم الانضباط وتحمل المسئولية وأداء الأمانة المناطة بهم بالإضافة إلى الاستهتار بأرواح الأفراد الذين يتم التضحية بهم في كل مرة ؟

ومع الأسف الشديد فإن لدينا الآلاف من الخريجين من الكليات العسكرية والمعاهد والكليات العسكرية العليا قد حصلوا على دورات تدريبية وتأهيلية وعلمية وأكاديمية سواء في الداخل أو في الخارج في مجالات الأمن المختلفة والمخابرات والاستطلاعات العسكرية والتحريات والحراسات وحماية المنشآت وحماية الشخصيات وغيرها من المهام والمهارات والخبرات التي اكتسبوها , إلا إنها للأسف قد ذهبت مع الريح ولم يتم تطبيقها أو الاستفادة منها على أرض الواقع وفي مسرح العمليات وفي حماية المنشآت بشكل فعّال, وبات الإرهابيون أكثر قدرة ومهارة وأكثر تخطيطاً وأكثر اختراقا للأجهزة الأمنية المتعددة والمخابرات العسكرية بشكل عام , وتفوقوا على خريجي الكليات العسكرية العليا واضعي الخطط الدفاعية والإستراتيجية وهم ينفذون عملياتهم في أي مكان أو زمان وينجحون في ذلك نجاحاً مشهوداً وكان آخرها نجاحهم في تهريب 29 إرهابيا (السجن المركزي) ؟

وكيف أن الإرهابيين قد طوروا من أساليبهم ومفاجأتهم للأجهزة الأمنية والعسكرية وبدلاً من مهاجمتهم في أوكارهم ومطاردتهم في كل مكان باتوا هم المباغتين والمهاجمين من خلال ضرباتهم الاستباقية على الأماكن والمنشآت الحيوية.

فإلى متى سنظل نتلقى الضربات الإرهابية الواحدة تلو الأخرى دون أن نعمل أي شيء يقلل من الخسائر البشرية ويكبح جماح الإرهابيين ويقضي على أماكن تواجدهم وأماكن تدريباتهم ومن يقومون بتمويل عملياتهم .

وخلاصة القول فإن هناك استهتاراً بدماء وأرواح الضحايا سواءً أكانوا من القوات المسلحة أو من قوات الأمن أو من المواطنين وأن هناك انفلاتاً أمنياً متعمداً وتساهلاً واضحاً وأن هناك تسهيلات مقدمة وتعاوناً لوجستياً مع الإرهابيين من داخل الأجهزة الأمنية والعسكرية من تآمر وقتل لإخوانهم وزملائهم وأشقائهم وأصدقائهم وأقاربهم لأنه لا خوف من الله ولا من ضمير ولا خوف من يوم الحساب ويوم العقاب يوم يعض الظالم على يديه ندماً وحسرة ولذلك فإن هناك فجوات وثغرات ومسافات بين الجهات الأمنية العليا والوحدات العسكرية وبين المنشآت والمؤسسات الحيوية وبين الضحايا الأبرياء .

عبدالخالق النقيب
a.alnageeb@yahoo.com

مَنْ يَكترِثُ لأَلَمِ النَّاسْ..!

* فيما يبدو أنه لا أحد يكترث لألم الناس , أوجاعهم تتنامى بمرور الوقت , الأحداث الدراماتيكية تتلاحق ومعها تتراكم التعقيدات والظروف المتداخلة , البلاد تندفع وبقوة نحو فراغ أمني محدق قد تفقد الدولة معه أدوات التحكم والسيطرة شيئاً فشيئاً , العثور على شيء ما يمكنه تفسير حالة الترهل البطيء والبطيء جداً أمر يبعث على التهكم والاستفزاز , كل الإجراءات محاطة بالالتباس والتردد والغموض , تكاد البلاد أن تشتعل فيما تعبث بنا حسابات ساذجة غارقة بالخيبة , تتوغل تدخلات القوى وتتسع محاصصاتها القذرة على حساب السيادة التي تنتهك وتتآكل مع كل انفجار وضربة تنال من خاصرة هذا الوطن في جو بارد ومسؤولية أخلاقية متثلجة.

* الناس أمام كوارث متتالية ووضع أمني يتفاقم نمنح الفاشلون وقت أطول لتسجيل أرقام قياسية في الفشل , خيبة وضعف يزيد اليمنيين أوجاع إضافية تجهز على ما تبقى من مآثر الحياة اليومية , انتهاكات فادحة للسيادة وقدرة شريرة تخترق السياجات الأمنية وتفصح عن هالة الفشل التي يتمتع بها المسؤولون عن الأمن تحديداً , تدك أسوار السجن المركزي ويتواصل دوي الانفجارات وسط العاصمة بكل جرأة وتبجح , ومع كل فشل نفاجئ بالترويج له في النهاية باستعراض سمج وسقوط سياسي مدو.

* انتهى مؤتمر الحوار ليس للانتقال إلى فصول رعب إضافية بشخصيات درامية شريرة جديدة تتحفنا بها المشاهد وتضفي على الطابع العام المدجج بالإحباط مزيداً من الإثارة والتشويق , وعلى أطلالها تموت الأمنيات واقفة , أمنيات وطن يفترض أن تنبت فيه تطلعاتنا الحالمة كملاذ لحياة آمنة , غير قابل للارتهان للمغامرات والتسالي المرعبة التي يدفع الناس كلفتها الباهظة , مصيرنا يقوم على فرضيات شريرة , هكذا يتصرف ويفكر الساسة وقبل أن نلتقط أنفاسنا.

* كل ما نلمسه من حولنا دوي انفجارات ومشاهد تشييع وخيبة هائلة تأتي على ما تبقى , لن نكف عن مهاجمة المسؤولون على أمن البلاد اليوم , سنكتب عنهم بقسوة وتجريد أحياناً , ولن نتردد في المجازفة وتسجيل المواقف بجرأة ونبرة مدوية تشعلها غيرة وإحساس وطني هو كل ما تبقى لنا , الكتابة هي حيلتنا التي لن نتوقف عنها إلى أن تستقيم الأمور ويستكين الناس.

* ننفعل ونفعل ذلك من قبيل الخوف على بلد ضفافه وأطرافه منفلتة وليس ثمة أمل أمامنا للتعافي سوى أننا بانتظار معجزة تنقذ ما تبقى..!وتوقف ألم الناس وأنينهم كل يوم من هاجس أمني يتربص بالسكينة العامة..

فتحي الشرماني
fathi9595@gmail.com

التَّصاغُر ليس حلاً!!

أدهشني ما سمعته قبل عدة أسابيع من اقتصادي يمني كبير يقول: إن المطالبة بتعديل الاتفاقية مع شركة (توتال) النفطية ستُعرِّض اليمن للاحتلال الفرنسي .. فقد أدركت حينها أن الرجل, وغيره كثير من النخب, أسر بالثقافة التصاغر والتقزّم العربي المتقادم أمام أي حق لا بد للشعوب الفقيرة من أن تطالب به مهما كان حجم التضحيات.

الاتفاقيات مع الشركات الأجنبية ليست نصوصًا مقدسة, فالأمور تخضع لجملة مصالح من حق أي طرف شعر بالهضم أن يخوض مفاوضات تطالب بالتعديل, وما تحتاجه هذه المفاوضات هو وجود المسؤول الجريء الذي يؤمن بحقوق الشعب وأهمية الإقدام على ما فيه مصلحة عليا .. وبالإرادة نصل إلى ما نريد في إطار من الوئام مع الطرف الآخر, والتأكيد على استمرارية الشراكة مع الدول الكبرى وشركاتها العاملة في اليمن بما يحقق النفع لجميع الأطراف المتشاركة.

أما إن نستمر في تكريس منطق التخويف والتضخيم وتسويق خطورة فتح الأفواه في حضرة هذه الشركات؛ فهذا منطق عقيم ينبغي أن يتجاوزه كل من هو أسير له, فإذا كان هناك من قد رضع حليب التقزم, فعلى الأقل علّموا الأجيال الجديدة كيف تخرج من هذا التقزم في المستقبل .. أما إذا كنتم تريدوننا أن نظل أسرى لهذا التهويل غير المبرر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها, فعلى الدنيا السلام.

ثم إنني لست أدري كيف كانت حكوماتنا تتصاغر أيضًا أمام مهمة استخراج الثروة النفطية في محافظة الجوف, حتى ولو كان حجم المخزون لا يزيد عن خمسين ألف برميل يوميًا .. أظن – ظنًا حسنًا - أن الأمر يعود هو الآخر إلى نسق تقزيم الأنا وإعطاء العلاقات البينية بُعدًا أخويًا مثقلا بغُصاب الخجل المتوارث وإحاطة التفاهمات بهالة من التقديس الزائد عن حده, حتى وصلنا إلى مرحلة التهيب عن القيام بأي شيء منطقي لا علاقة له من قريب أو بعيد بما تنص عليه الاتفاقيات .. وحين نكون مهووسين بإقحام هذا التهيب في مسيرة العلاقات؛ فإن الآخر يتعامل معنا بهذا الأسلوب, وقد يتصلّب في مواقفه أمامنا؛ لأنه يعرف مكمن الضعف في شخصياتنا.

صحيح إن علاقتنا بالآخرين, لاسيما بالجار, لا بد أن تصان من العبث والدس وتعريضها للتآمر, ولكن هذه الصيانة تحتاج إلى الإيمان بالذات؛ لأن قوة الطرفين فيها مصلحة للحفاظ على علاقة متينة ومحمية من المؤامرات التي يسوؤها أن ينعم الجميع بعلاقات أخوية تزداد ترسخًا كل يوم.

اليوم: نحن بحاجة إلى مواقف وسطية إيجابية من كل القضايا التي تهم اليمنيين في إطار علاقتهم مع المحيط الإقليمي والدولي .. مواقف لا تتقزم ولا تتعملق .. فما أروع الوسطية التي تنبئ عن سير متزنٍ وتعامل شفاف, يرسِّخ أقدامنا التنموية ويثمر حفاظا مؤكدًا على أمننا واستقرارنا, بما يقود إلى الحفاظ على أمن المنطقة كلها.

إذا أدركنا ذلك سنعرف أن قيادتنا السياسية اليوم بدأبها على المراجعات وإصلاح الخلل تؤكد أنها تسير في خط واضح, وأنها تُقدم على ما فيه تعزيز لكينونة الإنسان اليمني وحقه في توسيع حجم موارده لمواجهة متطلبات المستقبل الاتحادي, في ظل دعم ومؤازرة خليجية إقليمية دولية, وسيتحقق النجاح بإذن الله.

من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع
Ghurab77@gmail.com

مواعظ اجتماعية..؟

كفى بالمسلم واعظا الآية التي قال الله تعالى فيها واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا "34" النساء.

قال الواحدي النشوز هاهنا معصية الزوج وهو الترفع عليه بالخلاف "فعظوهن" أي بكتاب الله وذكروهن ما أمرهن الله به "واهجروهن" قال بن عباس هو أن يوليها ظهره على الفراش ولا يكلمها "واضربوهن" ضربا غير مبرح وقال ابن عباس أدبا مثل اللكزة وللزوج أن يتلافى نشوز امرأته بما أذن الله له مما ذكره الله في هذه الآية فإن أطعنكم فيما يلتمس منهن "فلا تبغوا عليهن" قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم "ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا ترفع لهم إلى السماء حسنة العبد الأبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى عنها والسكران حتى حتى يفيق أو كما قال صلى الله عليه وسلم يصحوا وعن الحسن قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول ما تسأل عنه المرأة يوم القيامة عن صلاتها وعن بعلها وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه ومعنى شاهد أي حاضر غير غائب وذلك في صوم التطوع فلا تصوم حتى تستأذنه لأجل وجوب حقه وطاعته وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر زوجها وهي لا تستغني عنه وقال عليه الصلاة والسلام إذا خرجت المرأة من بيت زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع أو تتوب.

اليمن قبل كل شيء!

اليمن هي أساس حياتنا وهي الأم الكبيرة الرؤم ومن يخن اليمن فليس بإنسان ولا يمكن أن يعيش حياته مستقراً أو آمناً فهي بالنسبة لكل يمني حر أعز شيء عنده وفي حياته وقد وصلت اليوم اليمن إلى أوضاع مؤلمة ومؤسفة في آن واحد والسبب في ذلك هو الإنسان اليمني نفسه الذي أوصلها إلى ما هي عليه اليوم فالتاريخ منذ عهد سبأ يقول لنا إن الناس هم الذين مزقوا اليمن وشتتوا أهلها في أنحاء الأرض فالإنسان اليوم لم يعد يستطيع أن يفكر شاعراً كان أم كاتبا فقد اختلط الحابل بالنابل حتى الشاعر عبدالله هاشم الكبسي الذي لا يفكر ولا قادر أن ينتج قصيدة تحكي الواقع اليوم. فما هو الحل؟ إذا كان كبار المفكرين والشعراء وصلوا إلى حد العجز في التفكير نسأل الله السلامة لليمن.

شعر

ذكريات فاحت بريا الجنان
فسبت خاطري وهزت جناني
عمر في دقيقة مستعاد
ودهور مطلة في ثواني
فكأن الماضي تأخر في النفس
أو استرجعت صداه الأماني
ما وجدنا وراءها غير غابات
وحوش من الدماء قواني
لم تهوم للنوم عين ولم تهدأ
لنا مهجة من الخفقان

الحنين إلى الوطن محمد محمود الزبيري

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

الوظيفة العائمة للدولة

بعض الوزراء والمسؤولين سمعوا ان هناك تعديلات حكومية فسرت فيهم حمى مريرة يمكن ان نطلق عليها اسم " حمى التعيينات " ! فسارعوا إلى إصدار قرارات تعيينات بالهبل على طريقة رعى الله من تجمل , ولا اعرف هل هو موسم ؟ ولماذا اشتعلت حمى التعيينات في هذا الوقت بالتحديد في وزارات وجهات عديدة دون الرجوع إلى اي مقاييس او قوانين تقر مبدأ العدل بين موظفي الدولة بحسب العمل والجهد !!

يقلك حضرة المسؤول او الوزير أنا سارح سارح اليوم بكرة بعد بكرة , وبالتالي اصدر لي عشرين ثلاثين قرار تعيين ورعى الله تجمل.

يتناسى هؤلاء المسؤولون انهم بتصرفاتهم العشوائية هذه يقفزون فوق القانون ويدمرون أسس العدالة الوظيفية ويحطمون معنويات مئات الموظفين المحرومين من الترقيات والتعيينات لمجرد أنهم لا يعرفون طريقا إلى سعادة الوزير الفلاني او المسؤول العلاني.

في كل دول العالم للترقيات أسس ومعايير ولا يتم اعتماد أي ترقية إلا بعد العودة لبيانات ومؤهلات ومقاييس شتى العمل و الخبرة والكفاءة والمؤهلات أما في بلادنا فالأمر هوشلية واحد يكلم حضرة الوزير عنك ويتكرم سعادته بإصدار قرار لك بتعيينك مديراً عاماً أو ما شابهه .وشل منه ناوله وشقى بقية الموظفين من بأوله.

يا هؤلاء راعوا مشاعر الموظفين وكفاكم تدميرا لنفسية المواطن اليمني ان إحساسكم بالمسؤولية يفرض عليكم ان تطبقوا القانون على الجميع بلا استثناء ولا تمييز ولا محاباة ولا مجاملة ولا واسطة ؟

هل هذا هو التغيير الذي سعينا من أجله ؟

هل هذه مقاييس العدالة للجميع ؟ هل هذه روح المساواة التي تتحدثون عنها.

يا هؤلاء استحوا من الله على الأقل هناك أناس شقوا ويشقون ليل نهار ويعملون بجد وإخلاص

ولم يحصلوا على ترقية واحدة منذ سنوات طويلة ولا احد معبرهم واذا بكم تمطروا وزارات ومؤسسات الدولة بقرارات تعيينات من كل شكل ولون.

المسألة ما هي بالذكاء, ولابالعمل ولا بالمؤهلات ولا بالكفاءة , المسألة بالمعرفة والحزب والواسطة والله لو عملك يوزن جبال تهامة البيضاء ما حد يشوف لك طالما مافيش معك جسر إلى مكتب الوزير الفلاني أو العلاني.

معك واسطة قوية .. معك ظهر كبير يرزحك .. عقلك مش مهم , مؤهلاتك ما تهمنا عملك ليس شاهدا عليك , المهم من يكلم لك سعادته أو دولته.

وهكذا كل وزير أو مسؤول يتعين يصدر له مائة مئتين قرار ويأت اللي بعده وينقضها ويصدر قرارات أخرى وكلا يعين ويتجمل من حقه والقانون حق الموظف في المشمش.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388